

قرار رقم ١٠٣٨

بأسم الشعب مجلس قيادة الثورة

استنادا الى احكام الفقرة (٢) من المادة الثانية والاربعين من الدستور الموقت ، وبناء على موافقة رئيس الجمهورية على ماعرضه وزير التربية .

قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٢-٩-١٩٧٦ .

اصدار القانون الآتي :-

رقم (١١٨) لسنة ١٩٧٦

قانون

التعليم الالزامي

المادة الاولى - اولا - التعليم في مرحلة الدراسة الابتدائية مجاني والزامي لجميع الاولاد الذين يكملون السادسة من العمر ، عند ابتداء السنة الدراسية ، او في ١٢/٣١ من تلك السنة .

ثانيا - تلتزم الدولة بتوفير جميع الامكانات اللازمة له .

ثالثا - يلتزم ولي الولد بالحاقه بالمدارس الابتدائية ، عند اكماله السن المنصوص عليه في الفقرة اعلاه واستمراره فيها ، لحين اكمال الولد مرحلة الدراسة الابتدائية ، او الخامسة عشرة من عمره .

ويقصد بولي الولد لاغراض هذا القانون المتكفل فعلا برعايته .

المادة الثانية - اولا - وزارة التربية هي المسؤولة عن سياسة التعليم الابتدائي ووضع الخطط لتحقيق الزاميته ، وتطوير جواتبه الفنية ، والاشراف على سير أعماله الميدانية ، في سائر أنحاء القطر في ضوء السياسة التربوية المقررة ، وبصورة متكاملة مع خطط التنمية القومية .

ثانيا - تتعاون دوائر ومؤسسات الدولة ، والقطاع العام ، والمنظمات الشعبية والنقابية ، على العمل لتحقيق الزامية التعليم وتؤلف ما يقتضي لذلك من الاجهزة والتنظيمات ، وفقا لما تصدره وزارة التربية من تعليمات .

المادة الثالثة - تتولى الادارة المحلية توفير الامكانيات

او بانتاجها ، الى المربين لغرض التحسين .
ثالثا - تسجيل نوع أو أكثر من أنواع الحيوانات الصالحة للنسل ومعاينتها وتزويد أصحابها بشهادات ووثائق تثبت ذلك .

رابعا - اقامة المعارض والاسواق الحيوانية في المناطق ، ومنح الاكراميات ، والمكافآت النقدية والعينية ، لمربي الحيوانات .

خامسا - تعيين وتثبيت اجناس واوصاف الحيوانات الاقتصادية .

المادة الرابعة - لا يجوز بعد مضي ثمان سنوات على نفاذ هذا القانون ، اشتراك أي جواد أو فرس ، في ميادين السباق او المعارض الحيوانية المقامة داخل وخارج القطر . ما لم يكن مسجلا في سجل نسب الخيول العربية ، المعتمد من قبل الجهة المختصة في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ، وصدرت بتسجيله شهادة عن الجهة المذكورة .

المادة الخامسة - اولا - لا يجوز ادخال الجياد الطلوقة المجهولة النسب وغير العربية ، الى القطر ، الا بعد اخصائها من قبل مركز التلقيح الاصطناعي .

ثانيا - يمنع دخول الافراس غير العربية الى القطر .

المادة السادسة - يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة ، او بغرامة لا تزيد على مائتي دينار ، او بكلتا العقوبتين ، كل من خالف احكام هذا القانون .

المادة السابعة - لوزير الزراعة والاصلاح الزراعي ، او من يخوله ، اصدار التعليمات لغرض تسهيل تنفيذ احكام هذا القانون .

المادة الثامنة - يلغى قانون اصلاح جنس الحيوانات رقم (٥٨) لسنة ١٩٤٠ ، ويستمر العمل بالانظمة والتعليمات الصادرة بموجبه ، لحين صدور ما يحل محله .

المادة التاسعة - ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

احمد حسن البكر
رئيس مجلس قيادة الثورة

الاسباب الموجبة

لغرض تحسين جنس الحيوانات المحلية ، وزيادة كفاءتها الانتاجية ، فيما يخص اللحوم والحليب والجلود وغيرها من المنتجات ، وللحفاظ على اصالة الخيول العربية ، ونقاوة دمائها في القطر ، وللحد من ادخال الخيول الاجنبية والمجهولة النسب .

فقد شرع هذا القانون .

المادية والبشرية اللازمة لتطبيق خطة الزامية التعليم الابتدائي ، وفقا للشرائح السنوية ، وتكون هذه الامكانيات معدة قبل مواعيد تنفيذها .

المادة الرابعة - يتم تمويل خطة الزامية التعليم الابتدائي من :-

اولا - الميزانية العامة بأن يخصص فيها للإدارة المحلية ما يغطي النفقات الادارية ، ويخصص في ميزانية وزارة التربية ما يتعلق بالجوانب الفنية .

ثانيا - خطة التنمية القومية لسد النفقات ، وخاصة للابنية المدرسية ومشروعات التجويد والتجديد للنواحي النوعية .

المادة الخامسة - تضع الوزارة ، بالتعاون مع الادارة المحلية والجهات الاخرى ، خطة خاصة بالابنية المدرسية منبثقة عن خطة الزامية التعليم ، يراعى فيها توفير الابنية المدرسية بالنماذج والمواصفات والشروط التربوية والصحية والبيئية وحسن توزيعها على التجمعات السكانية ورسم الوسائل لتنفيذ برامجها بالكفاية والسرعة ، بما يحقق اهداف هذه الخطة .

المادة السادسة - تقوم الوزارة بتطوير البحوث والدراسات المتعلقة بالزامية التعليم ، بقصد تشخيص المشكلات الميدانية والسعي لمعالجتها ، وبقصد زيادة كفاءة التعليم وتكييفه لحاجات المتعلمين وخصائص المجتمع ومطالب التنمية الشاملة ، وحسن استثمار الموارد المتاحة له ، وتستعين في ذلك بمراكز البحوث التربوية والنفسية والجامعات العراقية .

المادة السابعة - اولاً - تقوم مديرية التربية ، بالتعاون مع الجهات المختصة ومساهمة الهيئات التعليمية في المدارس الابتدائية والمنظمات الشعبية والمهنية ، بحصر الاولاد في سن الالتزام خلال السنة الدراسية السابقة لوقوع الالتزام عليهم مصنفيين حسب التجمعات السكانية التي ينتمون اليها ، وموزعين على المدارس القريبة منهم .

ثانياً - تعلن أسماء الاولاد الخاضعين للالتزام في المدارس القريبة منهم ، ويلزم اولياؤهم بمراجعة تلك المدارس لتسجيلهم قبل بدء العطلة الصيفية السابقة لاتحاقهم بالدراسة ، أو خلالها .

ثالثاً - يستند الى الاحصاء العام للسكان في وضع التقديرات لفئة اعمار الاولاد الخاضعين للالتزام وفي حصر أسمائهم ، ويجوز ان تقوم الادارة المحلية ، بالتعاون مع الجهاز المركزي للاحصاء ، ومديرية الاحوال المدنية العامة ، بأجراء مسح سكاني لهم وحصر أسمائهم على فترة مناسبة بين مواعيد الاحصاء العام للسكان .

رابعا - تلتزم ادارة المدرسة بتهيئة جميع مستلزمات التسجيل وتوفيره للتلاميذ مجاناً .

خامساً - يعفى التلميذ المشمول بأحكام هذا القانون ولاغراضه ، من رسم الطابع .

المادة الثامنة - تقوم ادارات المدارس الابتدائية بحصر حالات التخلف عن التسجيل ، بموجب القوائم المعلنة لديها وما يطرأ عليها من التعديل ، بالإضافة أو الحذف ، وتتخذ الاجراءات لابلاغ اولياء الاولاد وحثهم على تسجيلهم وعلى انتظام دوامهم والحيلولة دون تسربهم عن الدراسة ، ولابلاغ الجهات المسؤولة عن مراقبة الدوام ، ومديرية التربية المختصة .

المادة التاسعة - تعمل الوزارة على التوسع في التربية الخاصة للمعوقين في مدارس خاصة في مستوى مرحلة التعليم الابتدائي ، وتكثيف التعليم لحوالهم وحاجاتهم ، وتتولى الادارة المحلية انشاء تلك الصفوف أو المدارس وادارتها .

المادة العاشرة - اولاً - يطبق الالتزام في مرحلة التعليم الابتدائي في جميع أنحاء القطر في بدء السنة الدراسية ١٩٧٨ - ١٩٧٩ ، ويعلن عن ذلك ببيان من وزير التربية ، ينشر في الجريدة الرسمية ووسائل الاعلام الرئيسية قبل حلول هذا الموعد بستة أشهر على الأقل ، وترتب على ذلك قيام اولياء الاولاد بواجباتهم المنصوص عليها في هذا القانون .

ثانياً - تنظم وزارة التربية ، بالتعاون مع وزارة الاعلام والمنظمات الشعبية والمهنية ذات العلاقة ، حملة توعية بعد صدور بيان تطبيق الزامية التعليم الابتدائي .

المادة الحادية عشرة - لوزير التربية ان يعلن ببيان ينشر في الجريدة الرسمية ووسائل الاعلام الرئيسية ، تطبيق الالتزام في مرحلة التعليم الابتدائي في مناطق معينة يتم تعيينها معاً أو تباعاً في بعض المحافظات ، تراعى في اختيارها معايير موضوعية ولاغراض ممارسة التنظيم ومواجهة المشكلات والتغلب عليها ، وذلك في موعد أو مواعيد سابقة لتطبيق الالتزام في جميع أنحاء القطر . على ان يتم نشر البيان بثلاثة أشهر قبل حلول موعد التطبيق .

المادة الثانية عشرة - عند مضي اسبوع واحد على بدء الدراسة دون تسجيل الولد المشمول بأحكام هذا القانون في المدرسة ، تستدعي ادارة المدرسة والهيئة التعليمية ، بالتعاون مع المنظمات الشعبية والمهنية ، ولي الولد وتبذل جهداً في اقناعه بضرورة تسجيله في المدرسة وتنبهه الى الواجبات والنتائج المترتبة على ذلك .

ونشرها وأرساء أسس المعرفة العلمية والتقنية والاختد
بأسباب التقدم وتحقيق التنمية الشاملة والمساهمة في
بناء الحضارة الإنسانية .

ولما كان التعليم الابتدائي يؤلف الحد الأدنى الذي
لا يستغنى عنه لاثبات ذلك الحق الأصيل ، ويجسد
المضمون المنطقي لمبدأ تكافؤ الفرص في مرحلة الطفولة
على بالغ أهميتها باعتبارها الأساس لنمو الشخصية
الإنسانية وتطويرها ، ولتنشئة المواطن عضوا نافعا في
أسرة ، وعاملا منتجا في مجتمع ، ومواطنا صالحا في أمة
يناضل في سبيل وحدتها وتقدمها ، ولأن بناء جيش
عصري قادر على الاستفادة من التقدم التقني للدفاع
الوطني ، لا يتم إلا عن طريق إعداد جيل متعلم مدرك
لمسؤولياته في مواجهة التحديات الإمبريالية
والصهيونية .

ولدعم التطور الاجتماعي للمرأة - وبخاصة في
الريف - ، ولقطع رافد الأمية الأساس وحصر دفعات
الأميين وسهولة التغلب عليها ، ولما كان كثير من أطفالنا
ظلوا محرومين من ذلك الحد الأدنى من التعليم على مدى
أجيال طويلة ، بالرغم مما حصل من تقدم ملحوظ في هذا
المجال في السنوات الأخيرة ، ويبدو ذلك جليا في الأرياف
بين الإناث خاصة ، مما يقتضي العمل على تحقيق الإلزام
في التعليم الابتدائي ، حيث تلتزم الدولة بتوفير إمكاناته ،
ويلتزم المواطن بأن ينتفع أولادهم - ذكورا وإناثا - من
فرصه فيقترن الحق بالواجب في هذا الميدان .

وأدراكا للمهمات القومية للتربية ولدورها في
أحداث التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية
والسياسية ، وفي الإسراع في عملية التنمية وصولا إلى
المجتمع الاشتراكي ، ولتحقيق ديمقراطيتها ، واثبات حق
جميع المواطنين من الانتفاع من الفرص المتكافئة فيها .

وعملا بما جاء في التقرير السياسي للمؤتمر القطري
الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي ، حيث نص على
« الشروع فورا بوضع خطة الزامية التعليم في المرحلة
الابتدائية وتهيئة مستلزمات البدء بتنفيذه خلال السنوات
الخمس القادمة في كل أنحاء القطر ، وعلى أن يتم الانتقال
فيما بعد بتطبيق الزامية التعليم في المرحلة المتوسطة
وضمن خطة متدرجة ومتصاعدة » .

لذلك شرع هذا القانون .

المادة الثالثة عشرة - أولا - يعاقب بغرامة لا تزيد
عن مائة دينار ، ولا تقل عن دينار واحد ، أو بالحبس
لمدة لا تزيد عن شهر واحد ، ولا تقل عن أسبوع واحد ،
أو بكليهما ، ولي الولد المتكفل فعلا بتربيته ، إذا خالف
أيا من احكام هذا القانون .

ثانيا - تكون العقوبة بالحبس فقط ، عند تكرار مخالفة
احكام هذا القانون .

ثالثا - يجوز إيقاف تنفيذ العقوبة مطلقا ، إذا وجد الحاكم
أن ظروف المتهم تستدعي ذلك بعد تقديمه
كفالة بذلك .

المادة الرابعة عشرة - تستثنى من العقوبات
المنصوص عليها في المادة الثالثة عشرة ، الحالات
التالية : -

أولا - الولد المصاب بعاهة تحول دون تعليمه في المدارس
الاعتيادية ، وعندما لا يتوافر تعليم خاص بحالته
في مكان قريب .

ثانيا - حالة المرض الذي يحول دون تعليمه في المدارس
الاعتيادية ، أو في المدارس الخاصة مؤيدة بشهادة
من لجنة طبية .

المادة الخامسة عشرة - يتم التعاون بين وزارة
التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، لضمان
تطبيق الاحكام التشريعية الخاصة بعدم تشغيل الأحداث
قبل اكتمالهم الخامسة عشرة ، ولاخضاع المخالفين
للعقوبات المنصوص عليها في قانون العمل .

المادة السادسة عشرة - لوزير العدل ، بناء على
أقتراح وزير التربية ، تخويل رؤساء الوحدات الإدارية
سلطة حاكم جزاء لممارسة احكام هذا القانون .

المادة السابعة عشرة - يجوز إصدار أنظمة
وتعليمات ، لتسهيل تنفيذ احكام هذا القانون .

المادة الثامنة عشرة - ينشر هذا القانون في الجريدة
الرسمية ، ويتولى الوزراء تنفيذ احكامه .

احمد حسن البكر
رئيس مجلس قيادة الثورة

الاسباب الوجبة

لما كان التعليم حقا أصيلا للإنسان ، اعتبرته
الشريعة فريضة واجبة ، وتضمنته لائحة حقوق الإنسان ،
وكفله الدستور المؤقت للجمهورية العراقية بمادته
السابعة والعشرين . ولما كانت التربية هي أداة رئيسة
لنهضة الأمم وتقدمها . وكانت الأمة العربية أشد
ما تكون حاجة إلى الاعتماد على هذه الأداة لترسيخ الوعي
القومي بين أبنائها ، وأحياء تراثها الفني وتجديد ثقافتها